

شرح ألفية ابن مالك(٨٩)[عطف النسق]٣:(٩٤٥-٣٥٥)-محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فكثيرا ما تقتضي الفاء مع الترتيب والتعقيب. ما مثاله؟ السرقة. سرق فقطع ما مثال العطف بحتى وصل الحجاج وحتى المشاة احسنت نريد - 00:00:00

في مثال على ابي العاطفة قوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا. نعم احسنتم. احسنتم بارك الله فيكم. طيب مثال الشيخ عمر آا ام هنا بعد همزة التسوية؟ او بعد الهمزة - 00:00:30

التي يطلب بها وبام التعيين؟ بعد همزة التسوية. احسنت. الشيخ عبد الله. بعده؟ بعدها؟ نعم احسنت احسنت بعد التي يطلب بها وبأما التعيين مثال الشيخ عبد الله انتم اشد خلقا ام السماء؟ ربما اسقطت الهمزة ان كان خفى المعنى بحذفها - 00:00:50

ما مثاله؟ احسنت والتقدير؟ احسنت افان مت فهم الخائدون هم الخالدون. نعم. احسنت. وان زنا وان سرق اي او ان زنا؟ نعم نعم؟ وقراءة ابن محيصن في قوله تعالى السلام عليهم انذرتهم ام لم تنكر احسنت الهمزة - 00:01:10

احسنت احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين - 00:01:40

نعيم قال العلامة ابن مالك رحمه الله خير ابح قسم باو ابهم واشكك واضرابهم بها ايضا مميت ربما عاقبت الواو اذا لم ينفذ النطق بلبس من فأر. لم ينفذ النطق لنفس منفذا. ومثل او في القصد اما - 00:02:00

في نحو واما النائية احسنتم. بارك الله فيك. بقي مما يتعلق تتعلق بان وكنا سمعناه في المجلس الماضي قوله وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به خلت هذا النوع الثاني من ام وهو ام المنقطعة. وهي التي - 00:02:20

لا تتقدم عليها همزة التسوية ولا همزة يطلب بها وبام التعيين. وهذا معنى قوله ان تكن مما قيدت به قالت بان المتصلة قويدت بهذا في قوله وان بها اعطف اثر همز التسوية او همزة عن لفظ عين منية في - 00:02:50

هي الخالية من ذلك. هي التي لن تتقدمها همزة التسوية. والهمزة التي يطلب بها وبأما التعيين. سميت منقطعة لوقوعها بين جولتين مستقلتين. لكل منهما معنى يخالف معنى الاخرى. فما بعدها منقطع عما قبلها - 00:03:10

اذا عرفنا ان ام تكون متصلة وذلك اذا وقعت بعد همزة التسوية او بعد الهمزة التي يطلب بها وبأما التعيين مقاطعة اذا خلت من ذلك. كما قال ان تكن مما قيدت به خيرت. وقال في معناها وبانقطاع وبمعنى بل - 00:03:30

طفت تقول ان المنقطعة تفي بمعنى بل. يعني تكون بمعنى بل الاضرابية. لا تدل على العطف. فامن تكون الاضراب. دائما والغالب ان تدل مع ذلك على الاستفهام. مثلا قوله تعالى - 00:03:50

ام له البنات ولكم البنون. ام له البنات ولكم البنون. ام هنا بمعنى بل ودلت كذلك على الاستفهام يعني بل اله البنات ولكم البنون؟ فهي الاضراب مع الاستفهام الانكاري. بل اله البنات ولكم البنون - 00:04:10

ام جعلوا ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم. يعني بل اجعل لله شركاء اخذ اخوك خلقه فتشابه الخلق عليهم. ام يقولون شاعر نتربص به يعني بل ايقولون شاعر نتربى - 00:04:30

اتصل به ريب المنون. ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ ما المعنى؟ احسنت. بل تأمرهم؟ نعم بل تأمرهم احلامهم بهذا؟

والصفحة الاخيرة من سورة الطور مليئة بشواهد ام المنقطعة وقد تكون للاضراب فقط دون الاستفهام. وقد تكون الاضراب فقط دون الاستفهام. مثل قوله تعالى قل هل يستوي الاعمى والبصر - [00:04:50](#)

تصير ام هل تستوي الظلمات والنور؟ المعنى بل هل تستوي الظلمات والنور؟ لانه لا يدخل استفهام استفهام الاستفهام هنا في قوله هل فام هنا ليست للاضراب والاستفهام بل هي الاضراب فقط. ومثله قنوت - [00:05:20](#)

ام ماذا كنتم تعملون؟ ام ماذا كنتم تعملون؟ بمعنى بل ماذا كنتم تعملون؟ فهي هنا للاضراب فقط دون الاستفهام. وللمنقطعة ليست من حروف العطف. وانما ذكرت هنا للتفريق بينها وبين - [00:05:40](#)

المتصلة التي هي من حروف العطف. ثم انتقل الى الحرف السادس من حروف العطف وهو او. وذكر سبعة معان وهي التي في قوله خير هذا المعنى الاول ابج هذا الثاني قسم هذا الثالث وابهم - [00:06:00](#)

الابهام هو الرابع واشكك هذا الخامس واضراب بها ايضا نمي الاضراب هو السادس وربما عاقبة الواو اذا لم يلفظ النطق في نفس المنفذة. السابع ان تكون بمعنى الواو. المعنى الاول والثاني التغيير والاباحة. وذلك بعد الطلب - [00:06:20](#)

مثال التخيير تزوج هند او اختها. الاباحة ادرس الفقه او النحو. الفرق بينهما انه في الاباحة يجوز الجمع بين المتعاطفين. وفي التخيير يمتنع. في الاباحة يجوز الجمع بين المتعاطفين. وفي التخيير يمتنع - [00:06:40](#)

مثلا جالس العلماء او الزهاد جالس العلماء او الزهاد او هنا الاباحة او التخيير نعم احسنتم هل يجوز الجمع؟ يجوز الجمع احسنت.

قال خذ من ما لي درهما او ثوبا - [00:07:00](#)

تريد ان تأخذ احدهما فقط. احسنت نعم هي للتخيير. قال تعالى فدية من صيام او صدقة او نسك للتخيير. للتخيير احسنت احسنت.

المعنى الثالث التقسيم. نحو قولك او فعل او حرف. الماء طهور او طاهر او نجس. الناس مؤمن او كافر - [00:07:20](#)

الراديو الابهام. الابهام على السامع. نحن جاء زين او عمرو اذا كنت عالما بالحاء منهما وقصدت الابهام على السامع ويقال له التشكيك. قصدت ايقاع المخاطب في الشك. وذكروا منه قوله تعالى - [00:07:50](#)

وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. الخامس الشك. كقولك جاء زيد او عمرو. كمثال السابق لكن اذا كنت شاكا في الجاء منهما. اذا كنت تعلم الجائي منهما وتريد ان تبهم على السامع - [00:08:10](#)

فهذا الابهام والتشكيك. واذا كنت شاكا في الجاء منهما فهذا هو الشك. ومنه قوله تعالى قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسأل على الدين. قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. في الابهام المتكلم عالم بالحكم - [00:08:30](#)

ابهام عن المخاطب وفي الشك المتكلم غير عالم بالحكم. السادس الاضراب. والاضراب عرفنا معناه المعنى هنا ان تكون وقيل به في قوله تعالى وارسلناه الى مئة الف او يزيدون. اي بل يزيدون. وفي قوله تعالى ثم - [00:08:50](#)

قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. اي بل اشد قسوة. وفي قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى اي بل ادنى قيل به في هذه الايات. ومنه قول الشاعر ماذا ترى في عيال قد برمت - [00:09:10](#)

لم احصي عدتهم انا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية. لولا رجاؤك قد قتلت اولادي. كانوا ثمانين وزاد ثمانية اي بل زادوا ثمانية. لولا رجاؤك قد قتلت اولادك. السابع ان تكون بمعنى الواو - [00:09:30](#)

فتدل على المشاركة فتدل على الاشتراك ومطلق الجاء بين المتعاطفين. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اظبط احد فما عليك الا نبي او او صديق او شهيدان. المعنى فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان - [00:09:50](#)

الرواية الاخرى من حديث بالواو ومنه قول الشاعر جاء الخلافة او جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدره. اي جاء الخلافة وكانت له قدرا. وقيل به في حديث لا يصبر على لأواءها - [00:10:10](#)

الى اواء المدينة وشدتها احد. الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة. قيل في الواو انها بمعنى قيل في او ان بمعنى الواو اي كنت له شهيدا وشفيعا. يوم القيامة. وشرط مجيئه ان يعنى الواو امن اللبس. وربما عاقبت - [00:10:30](#)

واذا لم يلفذوا النطق لدرس منفذا. ثم قال رحمه الله ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما لي واما النائية. يقول ان اما المسبوقة

بمثلها تفيد ما تفيده او من تشقق - 00:10:50

تخيير مثاله اطلب اما الفقه واما النحو. او الاباحة تزوج اما هند اما اختها او التقسيم. الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف. او الابهام والشك جاء اما زيد واما عمرو. اذا كنت تعلم الجائي منهما فهذا ماذا؟ مشكلة - 00:11:10

نعم. الابهام. الابهام والتشكيك. نعم. واذا كنت لا تعلم فهذا. الشك. الشك. نعم. اذا كنت تعلم الجائي منهما وتريد الابهام مخاطبها الابهام. واذا كنت تعلم واذا كنت شاكا لا تعلم الجائي منهما فهذا الشك. وظاهر قوله ومثل او في - 00:11:40

الثانية في نحو اما ذي واما النائية ظاهره انها تكون بجميع المعاني المذكورة في او سبعة متقدمة وليس كذلك فانها لا تكمن الاضراب ولا تكون بمعنى الواو. فتأتي اما للمعاني الخمسة التي ذكرها اولاً - 00:12:00

تأتي ولا تأتيه المعنيين الاخيرين. الاضراب هو معاقبة الواو. والعذر لابن مالك في هذا ان مجيء او الاضراب وبمعنى الواو اه قريب الذي قال به الكوفيون فلم يعتبره في تشبيهه اما - 00:12:20

ها لقلة القائل به في او. واما هذه ما الذي تفهمه من كلعين ما لك؟ هل هي حرف عطف او ليست ليست حرف عطف. ليست حرف عطف لانه قال في القصد اي في المعنى. احسنت احسنت بارك الله فيكم - 00:12:40

ليست حرف عطف لانه قال في القصد اي في المعنى. فهي لا تفيد التشريك. ويمكن ان تفهمه من اول وادي هذا الباب. كيف ذلك؟ من اول ما بعطف النسق اه انه لم يذكرها في احسنت نعم احسنت قال في العطف مطلقاً - 00:13:00

ثم فاء حتى ام حتى اموا. يكفيك صدق ما فعله ستة. قال واشبعت لفظاً فحسب بل ولا لكن كلمهم بأمور لكن طلع هذه ثلاثة. اذا حروف العطف تسعة لم يذكر اما منها فتفهم من هذا انها ليست - 00:13:30

ارفع اطف عند ابن مالك. وتفهمه ايضا من الوجه الذي ذكرتموه ومثل او في القصد. فلم يجعلها مثله مطلقاً. جعلها في المعنى فقط مثل او اه فاما ليست عاطفة. اما ليست عاطفة وذلك لدخول الواو عليها - 00:13:50

وحرف العطف لا يدخل على حرف عطف. فهي حرف تفصيل. مثلاً في قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء العاطف هو الواو العاطف هو الواو ليس اما. وابن هشام رحمه الله لم يذكر اما في حروف العطف في قطر الندي. ثم قال في - 00:14:10

شرح وقد تضمن سكوتي عن اما انها غير عاطفة. وهو الحق وبه قال فارسي وقال الجرداني حدها في حروف العطف سهو ظاهر. انتهى كلامه. لكن يجد هنا سؤال. اذا كانت ليست من حروف العطف. فلماذا ذكرها هنا - 00:14:30

معنى او احسنت لانها تشبه معنى او تشارك او في غالب معانيها يحتمل ايضا انه اراد الاساءة الى الخلاف وبيان انها ليست حرف عطف اما ذي واما النائية. النائية البعيدة وذي اشارة قريب. مقصود بالبيت ان اما الثانية في مثل هذا الاسلوب - 00:14:50

مثل او في القصد اما الثانية. النائمة الثانية في مثل هذا الاسلوب مثل او في القصد. يعني مثل او في معانيها المشهورة التي سبق ذكرها. هنا تم الكلام عن حروف العطف التي تقتضي التشريك في اللفظ والمعنى. وهي ستة الواو والفاء وثم - 00:15:20

وحتى واو وقد فصلها ابن مالك عن هذا التركيب ثم سينتقل الى النوع الثاني من حروف العطف وهو ما يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى ولكن ولا قبل. هذا سنأخذه غدا ان شاء الله. بارك الله فيكم - 00:15:40